[68] 23 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن معمر وعلي بن محمد بن بندار، عن البرقي عن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: نظر أبو جعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك من رزقك الحلال، فقال أبو جعفر عليه السلام سألت قوت النبيين، قل: اللهم إني أسألك رزقا " واسعا " طيبا " من رزقك. (1) 24 - كا: علي بن محمد، عن سهل رفعه قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إن ا جعل أرزاق أنبيائه في الزرع والضرع لئلا يكرهوا شيئا " من قطر السماء. (2) 25 - ير: أحمد بن محمد، عن أبي عبد ا البرقي يرفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا عزوجل جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفا "، فأعطى آدم منها خمسة و عشرين حرفا "، وأعطى نوحا " منها خمسة وعشرين حرفا "، وأعطى منها إبراهيم عليه السلام ثمانية أحرف، (3) وأعطى موسى منها أربعة أحرف، وأعطى عيسى منها حرفين، وكان يحيي بهما الموتى، ويبرئ بهما الإكمه والأبرص، وأعطى محمدا " اثنين وسبعين حرفا "، واحتجب حرفا " لئلا يعلم ما في نفسه ويعلم ما في نفس العباد. (4) 26 - ير: محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد ا البرقي، عن فضالة، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما، وكان مع

_____

(1) اصول الكافي ج 2: 552. م (2) فروع الكافي ج 1: 403. (3) قال المحدث الجزائري رحمه ا: أما آدم اعطى من الاسم الاعظم ازيد من ابراهيم، و كذلك اعطى نوح عليه السلام فلا يلزم منه فضلهما وشرفهما على إبراهيم عليه السلام، لان الافضلية لا يلزم ان يكون بكل فرد فرد وشخص شخص من انواع التكامل في التفاضل بين اولى العزم الاربعة الذى يظهر من اشارات الاخبار انه الخليل لامور سيأتي التنبيه عليها في مواضعها. قلت: كما ان اسماء ا الحسنى مظاهر ومجال لنعوت كمالية وصفات جمالية له تعالى فكذلك هذه الحروف وكما ان بعض تلك الاسماء اعظم من غيره لجامعيته وشدة اقتضائه ومنشأيته للاثار فكذلك حال هذه الحروف، فالتفاضل لا يكون بحسب وجدان كثرة افراد الحروف وقلتها، بل يكون بحسب وجدان ما هو الاجمع والابسط والاقوى للاقتضاء والتأثير، فلعل ما اعطاه ا ابراهيم عليه السلام كان من هذه الحروف الجامعة، أو كان إعطاء الازيد غيره لامور خارجة من خصيصة زمانية أو مكانية اوجبت ذلك. (4) بصائر الدرجات: 56. م [*]

_____